

# عيش و ملح | كلمة بعد تنحي مبارك بشهرين #klatdet

فاضل سليمان

اشرح لي صدري ويسري امري واحلل عقدة من لسانى يفهوا قولي. سلام عليكم. يوم حداشر فبراير حصلت حاجة ما كانش مصرى يقدر يحلم بها. يعني لما كان حد يحلم كده ان الرئيس مبارك مش رئيس وابنه ما جاش مكانه كان قبل ما يصحي هيكون -

00:00:00

بيتاخذ جوة الحلم. انا انا فاكر كويس انا فاكر كويس ان تاني يوم على طول يوم اتناسن ده انا صحيت الصبح فمراتي سألتنى بتقول لي ها ايه احساسك بقى وانت بتتصحى كده -

00:00:21

لأول مرة والرئيس مبارك مش هو رئيس الجمهورية بصي احنا اتقابلنا في عهد الرئيس مبارك. واتجوزنا في عهد الرئيس مبارك جبنا ولادنا في عهد الرئيس مبارك. وما شاء الله عندنا بنت بتتخرج دلوقتي في عهد الرئيس مبارك. وطبعاً كنا فاكرین ان احنا وعيالنا هنموت في عهد الرئيس مبارك -

00:00:42

ويمكن نبعس يوم القيمة في عهد الرئيس مبارك. لكن الحمد لله نعمة كبيرة من عند ربنا على مصر المحرورة اننا ما سقطناش النظام دوا في تلات اربع تيام صحيح راح شهداء -

00:01:07

لكن ده من ستر ربنا ان احنا قعدنا تمنتasher يوم عشان نوقي الرئيس مبارك. وبعدها شهرين عشان نوقي نظام الرئيس مبارك. عشان يفضل المصريين طول عمرهم عارفين قيمة الوحدة والائتلاف. لولا الوحدة والائتلاف ما كانش عرفنا نحقق هذا الحلم. مين فينا هينسى اجمل ايام في حياته -

00:01:29

اجمل ايام المجد ايام التحرير هي ايام المسلمين والمسيحيين. هي ايام الاخوان ايام المسلمين والمسيحيين وايام الاخوان والليبراليين وايام السلفيين وايام العلمانيين وايام الصوفيين وايام الاشتراكيين دي كانت ايام التحرير. لكن للأسف -

00:01:51

ما دامتش الايام دي كتير بعد ما كانت الملايكة بتحفنا في ميدان التحرير الشياطين بقت بتتنطط حوالينا في كل مكان المشكلة في الشياطين مش انها بتتوسوس لا. المشكلة في الشياطين انها ما بتتشافش بالعين المجردة -

00:02:24

ايه المشكلة؟ فيجي الشيطان يضرب واحد مصرى على قفاه فيقوم متدور ما يشوفوش يشوفوا اخوه المصري الثاني فيفترى اخوه المصري هو اللي ضربه على قفاه ونبدأ نتخانق مع بعض مسلمين ومسيحيين واخوان وليبراليين وسلفيين واشتراكيين وعلمانيين وصوفيين -

00:02:42

هي دي المشكلة طب ايه الحل الحل ان احنا نبص على جمهورية التحرير ونوسعها شوية بس قبل ما بقى لازم نعرف هل احنا عندنا استعداد او عندنا مقومات الاندماج مع بعض ولا أ -

00:03:01

لذلك لما نيجي نتكلم عن مقومات الاندماج لازم نتكلم عن حاجة اسمها مقومات الهوية وعلماء الانسانيات قسموا الهوية دي الى خمس مقومات رئيسية اول حاجة الدين الحاجة الثانية اللغة الحاجة الثالثة -

00:03:21

العادات والتقاليد الحاجة الرابعة الانتمامات وال الحاجة الخامسة التراث. دي الخمس حاجات اللي بتشكل هوية الشعوب تعالوا نمسك حاجة حاجة فيهم لأن كل واحدة من دول لها وزن عشرين في المية في تحديد هوية -

00:03:47

الشعب. تعالوا نشوف الدين هل في مساحة مشتركة بين الدين الاسلامي والدين المسيحي بعض المتطرفين يقول لي لا ما فيش اي اي حاجة مشتركة بين الاسلام والمسيحية خالص اقول له لأن انا اسف جدا -

00:04:05

انا مش بتتكلم عن الاسلام والهندوسية ولا انا بتتكلم على المسيحية والبوزية الاسلام والمسيحية. هناك رموز مشتركة في الدينين السيد المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام والسيدة مريم ايوة لنا نزرة مختلفة لهم ولكن الاثنين الدينين بيقدسوهم - [00:04:22](#)  
لكن بطريقة مختلفة سيدنا ابراهيم مشترك سيدنا يعقوب اسحاق داود سليمان ما تعدش يبقى فيه مساحة مشتركة كبيرة. واحد تاني متطرف يجي يقول لي ده مساحة مشتركة مية في المية ما فيش فرق بين الاسلام والمسيحية. ده ايضاً تطرف او نفاق. لا يا جماعة هناك اختلافات جذرية في العقيدة - [00:04:41](#)

نقدر نقول المساحة المشتركة بين الدينين خمسين في المية لأنها هبقى متشائم او يبقى وهقول المساحة المشتركة خمسة وعشرين في المية بس يبقى من العشرين في المية بتاعة الدين هنكسب خمسة في المية بس لصالح الاندماج - [00:05:05](#)  
وهخسر خمسة تاشر في المية تعال بقى نشوف اللغة نيجي نبص على اللغة بتاعتنا يا جماعة والمسيحيين انا طول عمرنا فاهمين ان اللغة العربية مرتبطة بالاسلام. فانا جيت كده آآ عند عموم جوحل وكتبت آآ - [00:05:23](#)

ادباء المسيحيين العرب عملت سيرش طلع لي مليون مية وتلاتين الف نتيجة بحس قلت يمكن ما بيقولوش شعر رحت جيت عند جوحل رحت عامل سيرش على الشعراة المسيحيين العرب طلع لي مليون وسبعين الف نتيجة بحس - [00:05:46](#)  
دعبيت انا عايز اقول لكم حاجة شعراء كتير مسيحيين عرب من قبل حتى ظهور الاسلام في الجزيرة العربية. يعني اللغة العربية متجددة في المسيحيين جيت آآ دعبيت اقول كلمة في كنيسة في شبرا قبل تغيرات كنيسة القديسين بيوم او اتنين - [00:06:09](#)  
كان في ايرلنديين وانجليز فجيئت اتكلم بالانجليزي قال لك لا انت بتعمل ايه ليه ؟ قال لك لأننا هنا معزز الجمهور بتاع الكنيسة مصربيين مسيحيين فاتكلم عربي احنا هنترجم للجانب - [00:06:30](#)

الله! يعني مش عشان المسيحيين بيعرفوا انجليزي ولو كنت في مسجد كان اتقال لي نفس الكلام. اتكلم عربي لأن جمهور المسجد معظمه برضه مش هيستريح في اللغة الانجليزية. اتكلم عربي - [00:06:44](#)

اذا نقدر نقول ان ايضاً اللغة مشتركة بنسبة مية في المية فيما بينا. يبقى احنا كسبنا عشرين في المية بالكامل بتاعة اللغة تعالوا نبص على العادات والتقاليد ازاً اعرف ان كان الشخص ده مسلم ولا مسيحي؟ - [00:06:58](#)  
هل المسلمين لهم لون معين؟ يختلف عنهم المسيحيين؟ هل المسيحيين لهم لبس غير لبس المسلمين تعرف ما حدش يقدر يقول لي يعني آآ الرجل الطيب ده مسلم ولا مسيحي؟ بطرس عم بطرس ولا عم مصطفى؟ ما حدش يقدر يعرف - [00:07:16](#)  
الجندي الشجاع ده ما حدش يعرف ده ريمون ولا محمود. لازم المصري تسأله عن اسمه عشان تعرف هو مسلم ولا مسيحي. اسمك ايه ايها انا مش فاهم. لا استنى هجيبي لكم دلوقتي - [00:07:34](#)

ايها ايه ما انت بتتلائم بقى اه ايها ايوة ايها بتعمل ايه ايها كامل فؤاد لازم يقول اسمه الرباعي عشان يطلع بطرس يطلع جرجس يطلع مصطفى عشان تقدر تعرف - [00:07:52](#)

اذا نقدر نقول اصل هي العادات والتقاليد بتاعتنا واحنا شم النسيم مين فينا اللي بيأكل فسيخ؟ مسلمين ومسحيين صح؟ ومين بيتشعبط في التوبيس؟ لما تشوف كناس بيتشعبطوا في التوبيس دول المسلمين - [00:08:09](#)  
ودول مسيحيين مسلم ومسحي ايدي واحدة. انت مش فاهمين مش فاهمين. ايد واحدة والباقي كله معبط فيها لا هي نفس الاعداد والتقدير. رحت افتر مع واحد صاحبي مسيحي. قلت رايح افتر مع واحد مسيحي بقى اكيد هيطلب هو ومربي ما فيش. توست وزبدة زي الانجليز. لا هو - [00:08:21](#)

اربعة فول وتلاتة طعمية وبعد ساعة ضرب طبق كشري هي نفس العادات والتقاليد نقدر نقول بقى ان احنا عندنا كده كسبنا كمان عشرين في المية بتاعة العادات والتقاليد لصالح الاندماج. يفضل عندنا - [00:08:49](#)  
الانتماء الانتماءات بتاعتنا بتختلف يعني الصعايدة كلهم مسيحيين هل اهل بحرى كلهم مسلمين لو انا شفته واحد اسكندراني بيقول ايو واحيه ده يبقى مسلم ولا مسيحي وهم كلهم مسلمين ومسحيين نفس الانتماءات. فما فيش بلد مفولة على مسلمين او مسيحيين - [00:09:05](#)

آآ الاهلي والزمالك يمكن المسلمين كلهم مسلا زملكاوية والالتراس ده فيه مسلمين ومسيحيين. اكيد يعني ما بيقدعش آآ محمود مع ريمون يشجعه في الالتراس بقى يقول له ايه ؟ يلا يلا عشان نتخانق في ماسبورو. ما فيش - 00:09:29

بيشجعوا المهن ما فيش مهنة مفولة على مجموعة معينة الصيادلة كلهم مسيحيين لأننا ابوايا الله يرحمه كان صيدلي وكان مسلم اه والله. اسف. انا اقول لكم الله يرحمه كان اسمه فؤاد كامل سليمان. كان يمكن عشان كده عدى - 00:09:44

يبقى يا جماعة حتى الانتمامات بتاعتنا واحدة يفضل بقى الترات بتكلم جد بقى شوية يا جماعة مصر اهلها الاصليين هم الاقباط بتكلم بصراحة شكرا شكرا. بس عايز اقول لكم حاجة - 00:10:08

قبطي مش يعني مسيحي قبطي يعني مصرى ايجيبت ايجيبت الجيبتين بالله القبطي يعني اللي جاي من الطينة السوداء نهر النيل قبل المسيحية كان اهل مصر اسمهم اقباط فانا اصلا لي دراسة الماجستير بتاعي اصلا في ده - 00:10:37

اسبت ان المسلمين والمسيحيين في مصر مع بعض الفين سنة وان المسلمين مصر في معزمه طبعا مش جاي من الجزيرة العربية بل مصرى اقباط وهم امتداد لما يسمى بالاريسية ازا في الحالة دي يصبح حسن ومرقص شركاء في البلد دي من الفين سنة - 00:11:06

لو البحس بتاعي ده غلط والخطاب الاخر هو الصحيح وهو انه الاسلام جه بعد المسيحية وان المسلمين هنا من الف وربعيني سنه بس. ومش امتدادها. جاين كلهم من الجزيرة العربية - 00:11:28

طب والمسيحية قبل الاسلام بقد ايه يا جماعة خمس تلاف سنه ما هي المسيحية كلها عمرها اقل من الفين سنه. وعلى ما وصلت مصر احنا بتكلم في فرق خمسمية سنه. خمسمية في الفين يبقى فرق خمسة وعشرين في المية - 00:11:44

يبقى هقول بمنتهي التشاوم لو هزا الخطاب هو الصحيح يبقى الترات فرقنا خمسة وعشرين في المية راح ضد الانتمام ضد الاندماج يصبح عندنا في الترات خمستاشر في المية كسبناهم مع الاندماج. يبقى عندنا مقومات اندماج تمانين في المية. تمانين في المية ومش عارفين نندمج - 00:11:59

بصوا على دول زي امريكا ما عندهمش مقومات اندماج حتى عشرة في المية وسود ولاتينوس اللي هم والمكسيكان والناس دي. وعندك آآ امريكان من اصل عربي مسيحيين ومن اصل عربي مسلمين ومن اصل هندي - 00:12:19

فسيخ وهنودس و المسلمين و مسيحيين. ومن اصل اسيوي وناس مندمجة واخر حلاوة. ليه ؟ اه بصوا مبسوطين ازا عارفين ليه ؟ عشان مصلحتهم. مصالحهم تخليهم يندمجوا. ده كزا لغة. ده انا اخر مرة في واشنطن اتخانقت في - 00:12:36

البنك عشان ولا تيلر في الخمسة بيتكلم انجليزي. مش عارف كله لازم اسباني بتكلم جد ومع ذلك مندمجين عشان مصلحتهم. واحنا بقى مقومات اندماج تمانين في المية وتحديات خطيرة بتواجهنا. هو السرطان بيفرق بين مسلم ومسيحي - 00:12:56

الفقر بيفرق البطالة بتفرق مشاكل التعليم مفرقة مشاكل الكهربا مشاكل العيش مشاكل السولار دلوقتي عندنا كم تحديات خطيرة. يبقى الحل نرجع لجمهورية التحرير ونشوف التحرير كان بيحصل فيه ايه في التحرير كنا مندمجين مع بعض قوي - 00:13:15

النادي اللي كان بيحصل في التحرير المسلمين يصلوا وعشان ما يجييش مظاهرة بيقودها نادر السيد او الدكتور صفت حجازي تخطب الناس وهم ساجدين يقوم اخواننا المسيحيين واقفين عاملين دول حوالاهم عشان ما حداش يخطب الناس اللي بتصلبي - 00:13:36

بيجي الاخوة المسيحيين عاملين قداس ويجي المسلمين محاوطينهم عشان ما حداش في مظاهرة تيجي تخطبهم وهم بيصلوا ليه الاندماج ده حصل بالاش ليه اصلا اخلاقنا جوة التحرير كانت اخلاقنا غير برة التحرير؟ جوة التحرير واحد كان يخطب حد يقول انا

اسف جدا ما تزعلش مني - 00:13:53

برة التحرير هتفتح بتاع ما هو هو وقت السورة. برة التحليل كانوا مختلفين. عايز ارمي حاجة في الارض ومش لاقى تفضل حاططها في ايدي احطها في جيبي خمسين متر عشان نحط في كيس الزبالة اللي موزعة لجنة النزام ولجنة النضافة - 00:14:11

برة في الارض على طول طب ليه ؟ هو ايه الفرق بين التحرير وبين التحرير يا جماعة ؟ المصري هو المصري. انما المكان اختلف قعدت افكر فيها طول السورة يا جماعة التحرير مكان احنا حررناه - 00:14:28

وبقى بتاعنا نصفناه جملناه لما حسينا بالانتمام ناحيته وحبيناه وفي ناس ضحت بحياتها عشان تحميه بقى النشيد الوطني بتاعنا

جوة التحرير اللي كنا بنغنيه هو بلادي بلادي. لك حبي وفؤادي - 00:14:45  
برة التحرير كان التشيد هو بلاده بلاده. مصر الحسني وولاده. اه في حاجة ركز بقى معي اللي حصل هنا ان احنا عملنا تكامل ليه  
اسامة صاحبي اللي معي في المكتب تتسرق عربته وهو بيصلـي الجمعة اللي فاتـ - 00:15:08  
عشان الحارس بتاع المسجد البيهـ كان بيصلـيـ ولـيهـ الحارـسـ يـصلـيـ ؟ اللهـ مشـ مـسـلـمـ ؟ لـأـ هوـ لـيهـ الحارـسـ مـسـلـمـ لـيهـ مشـ كـلـ مـسـجـدـ  
يعـينـ حـارـسـ مـسـيـحـيـ لـيهـ مشـ كـلـ كـنـيـسـةـ تـعـيـنـ حـرـيـنـدـوـ حـارـسـ مـسـلـمـ ؟ لـيهـ ماـ نـكـمـلـشـ الشـغـلـ دـهـ ؟ لـيهـ ماـ نـعـمـلـشـ تـكـامـلـ ؟ـ الحلـ ياـ  
جـمـاعـةـ هوـ التـكـامـلـ - 00:15:35  
مشـ الشـعـارـاتـ النـاسـ الليـ عـاـيـزـ دـهـ مشـ مـحـسـوبـ كـلـ الـوقـتـ الليـ اـنـاـ باـقـولـ لـكـ اـهـوـ عـاـيـزـ اـقـولـ لـكـمـ حاجـةـ اـنـاـ ضدـ الشـعـارـاتـ النـاسـ  
الـليـ عـاـيـزـ تـدـمـرـ مـصـرـ ماـ بـتـرـفـعـشـ الشـعـارـاتـ وـتـقـولـ الـهـلـالـ ضـدـ الـصـلـيـبـ ماـ بـتـعـمـلـشـ كـدـ - 00:15:55  
هيـ بـتـحـرـقـ كـنـيـسـةـ بـتـخـطـفـ وـاـحـدـةـ مـسـلـمـةـ بـيـعـمـلـوـاـ شـغـلـ اـيـ حاجـةـ تـدـمـرـ الـبـلـدـ.ـ ماـ بـيـرـفـعـوـشـ شـعـارـاتـ.ـ اـحـنـاـ بـقـىـ بـنـوـاجـهـ دـهـ بـالـشـعـارـاتـ  
حـطـ الـصـلـيـبـ مـعـ الـهـلـالـ يـلـاـ عـلـىـ الـفـيـسـبـوكـ آـآـ الـبـسـ لـيـ تـيـشـيـرـتـ عـلـيـهـ الـصـلـيـبـ وـالـلـالـ - 00:16:15  
صدـقـوـنـيـ كـفـاـيـةـ نـفـقـ بـعـضـ يـاـ جـمـاعـةـ الـمـسـلـمـ الـلـيـ مشـ مـؤـمـنـ بـالـصـلـيـبـ بـتـبـلـسـهـ لـيهـ عـلـىـ اـنـتـ مشـ مـؤـمـنـ بـهـ ماـ اـنـتـ بـتـنـافـقـ اـخـوـكـ عـشـانـ  
يـحـبـكـ مشـ هوـ دـهـ الـلـيـ هوـ عـاـيـزـ منـكـ - 00:16:28  
اخـوـكـ المـسـيـحـيـ الـلـيـ عـاـيـزـ منـكـ اـنـهـ لـماـ آـآـ يـسـافـرـ آـآـ وـالـفـلـوـسـ تـخـلـصـ مـنـ الـبـيـتـ عـنـدـهـ بـدـلـ ماـ مـرـاتـهـ تـرـكـ مـنـ مـدـيـنـةـ نـصـرـ لـغـاـيـةـ الـهـرـمـ  
عشـانـ تـسـتـلـفـ فـلـوـسـ مـنـ مـاـمـتـهـاـ ماـ تـسـتـلـفـ منـكـ وـمـنـاـ يـاـ اـخـيـ عـلـىـ لـغـاـيـةـ ماـ هوـ بـيـجـيـ.ـ هوـ دـهـ الـلـيـ هوـ مـحـتـاجـهـ منـكـ - 00:16:39  
اـنـاـ الـلـيـ مـحـتـاجـهـ مـنـ اـخـوـيـاـ المـسـيـحـيـ مشـ اـنـهـ يـرـفـعـ الـهـلـالـ.ـ اـصـلـاـ الـهـلـالـ مشـ شـعـارـ الـاسـلـامـ.ـ الـهـلـالـ شـعـارـ شـرـكـةـ بـتـعـمـلـ مـقـشـاتـ وـجـرـادـلـ.ـ اـهـ  
بـجـدـ الـهـلـالـ مشـ شـعـارـ الـاسـلـامـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللهـ - 00:16:53  
الـلـيـ مـؤـمـنـ بـيـمـسـكـهـ.ـ الـلـيـ مشـ مـؤـمـنـ بـهـ ماـ يـمـسـكـوـشـ.ـ لـكـ يـقـدـرـ يـعـمـلـ اـيـهـ بـقـىـ ؟ـ لـماـ سـافـرـ يـاـخـدـ وـلـادـيـ يـوـدـيـهـمـ الـمـدـرـسـةـ نـتـكـامـلـ الـحـلـ هوـ  
اـنـ اـحـنـاـ نـتـكـامـلـ وـنـبـطـلـ شـعـارـاتـ وـنـوـسـعـ شـوـيـةـ جـمـهـورـيـةـ التـحـرـيرـ وـاـشـكـرـكـمـ جـداـ - 00:17:13  
- 00:17:28